من الظاهر الاعراب وهو ارض ومثال المبني المقدر وهو سما مقصورا او لغة
من اللغات الواردة في الاسم ثم قال **وفعل امر ومضي بنيا** لما فرغ من مبني
الاسماء ومعربها شرع في مبني الافعال ومعربها وبدأ بالمبني منها
وهو فعل الامر والماضي فالماضي مبني على الفتح نحو ضرب والامر على
السكون ان كان صحيح الاخر نحو اضرب او على حذف ان كان معتل الاخر نحو
اغز واخش وارم ويجوز في قوله ومضي الرفع والجر والرفع اقيس لان التقدير
وفعل امر وفعل مضي فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ووجه الجر
انه حذف المضاف وترك المضاف اليه على جره لدلالة ما تقدم عليه وعلى
هذا الوجه ضبطه الالفية قوله بنيا للتثنية ثم اشار الى المعرب من الافعال
بقوله **واعربوا مضارعا ان عريا من نون توكيد مباشر ومن نون اناث**
كيرعن من فتن يعني ان الفعل المضارع يعرب بشرط ان يعرى من نون الاناث
نحو الهندات يرعن او نون التوكيد نحو هل تقومن ولما كان نون الاناث لا يكون
الا مباشرا للفعل لم يقيده ولما كان نون التوكيد يوجد مباشرا للفعل وغير
مباشر وانه لا يمنع من الاعراب الا اذا كان مباشرا نبه على ذلك بقوله مباشر
وفهم منه انه اذا كان غير مباشر كان الفعل معربا سواء فصل من الفعل بملفوظ
به نحو هل تقومان او بمقدر نحو هل تقومن يا زيد وترى علامة رفع الفعل
غير المباشر نون محذوفة لاجتماع الامثال ثم انتقل الى الحرف فقال
وكل حرف مستحق للبنا يعني ان الحروف كلها مبنية وعبارته غير
موفية بذلك لانه لا يلزم من استحقاق الشيء لشيء وجوده فيه فان الشيء
قد يكون مستحقا لشيء ويمنع منه ثم قال **والاصل في المبني ان يسكنا**
اصل كل مبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يبنى على السكون ولا ينتقل عنه
الى الحركة الا لموجب من تعذر او غيره ثم قال
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كاين امس حيث والساكن كم
ايضا من المبني ما يبنى على الفتح كاين او على الكسر كامس او على الضم كحيث
اما اين فاسم مبني لتضمنه الحرف في المعنى وهو الهمزة ان كانت استفهاما

الرفع والجر

اوان

٤٠

او ان الشرطية ان كانت شرطا وبنيت على حركة لتعذر السكون وكانت فتحة
اما لخفتها واما اتباعا لحركة الهمزة واما امس فاسم وبنيت لشبهها
بالحرف وهو تضمن معنى ال وبنيت على حركة لتمكنها باستعمالها معربة
في نحو ذهب امسنا لا لتعذر السكون خلافا للبعض وكانت كسرة على
اصل التقاء الساكنين واما حيث فاسم وبنيت لشبهها بالحرف في الافتقار
الى الجملة افتقارا لازما وبنيت على حركة لتعذر السكون وكانت ضمة
لشبهها بقبل وبعد **وقوله** والساكن كم مثال للمبني على السكون وهو
المنبه عليه بقوله والاصل في المبني ان يسكنا وبنيت لتضمنها معنى
همزة الاستفهام ان كانت استفهاما او لشبهها بالحرف في الوضع
على حرفين ان كانت خبرية او بالحمل على رب او لشبهها في الاستفهامية ثم قال
والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا
هذا الفصل تكلم فيه على القاب الاعراب بالنسبة الى الاسماء والافعال
وهو على ثلاثة اقسام مشترك بين الاسم والفعل وهو الرفع والنصب
واليه اشار بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل ومثل للفعل
بقوله لن اهابا وهو مضارع هاب من الهيبة ومختص بالاسم وهو الجر
واليه اشار بقوله **والاسم قد خصص بالجر** ومختص بالفعل وهو الجزم
واليه اشار بقوله **كما قد خصص الفعل بان ينجزما** وقوله
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر
يعني ان اصل الاعراب ان يكون بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وبالكسرة جرا ثم مثل
بقوله كذكر الله عبده يسر فذكر مبتدا وهو مرفوع بالضمة والله مضاف
اليه وهو مجرور بالكسرة وعبده مفعول لذكر وهو منصوب بالفتحة ويسر
خبر عن ذكر الله وهو ايضا مرفوع بالضمة ووقف عليه بالسكون ثم تمم
علامات الاعراب الاصول بعلامات الجزم فقال **واجزم بتسكين** هذه
العلامات التي ذكرها اصل في علامات الاعراب وغيرها من العلامات انما هي
بالنيابة والى ذلك اشار بقوله **وغير ما ذكر ينوب** ثم ان في مثال

Copyright © King Saud University